معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا تمكين المرأة الريفية المعيلة

إعداد الباحثـــة/ سمر جابر محمد شحاته

المستخـــلص

استهدفت الدراسة رصد وتحليل أطـــر المعالجـــة الإعلاميـــة لقضـــية تمكـــين المـــرأة الريفية المُعيلة في المواقع الإلكترونية بمصر والأردن خـــلال عـــام ٢٠٢٢م، واســـتخدمت أســـلوب المسح الإعلامي الشامل في المواقع عينة الدراسة، والـــذي يعـــد واحـــدًا مـــن المنـــاهج الأساســـية الأكثر شيوعًا في البحوث الوصفية، كما اعتمـــدت الدراســـة علـــى أســـلوب تحليـــل الخطـــاب؛ نظرًا لأهميته في تفسير ما يتضمنه الخطاب الصحفي، وذلك مـــن خـــلال اســـتخدام أداة تحليـــل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها:

- حرصت مواقع الدراسة على استخدام وتوظيف مواد إعلامية متعـــددة، لكنـــها جـــاءت قليلة في عرض قضية تمكين المرأة الريفية المُعيلة، وتنوعـــت مـــا بـــين المـــواد الإعلاميـــة المختلفة في أشكالها الخبرية.
- أوصت الدراسة بضرورة اهتمـــام المؤسســـات البحثيـــة والدارســـين بعمـــل دراســـات وبحوث، وإجراء المزيد من الدراسات حول اتجاهـــات خطـــاب الصـــحافة الإلكترونيـــة الإفريقية والآسيوية حول قضايا تمكين المرأة الريفية المعيلة بصورة أكبر.

الكلمات المفتاحيـــة: (المعالجـــة الإعلاميـــة - المواقـــع الإلكترونيـــة – قضـــايا– تمكين– المرأة– الريفية– المُعيلة)

Abstract

The study aimed to monitor and analyze media frameworks for the issue of empowering rural women breadwinners on websites in Egypt and Jordan during the year 2022.Incorporating it as an active and pioneering element in sustainable development plans and as an essential partner in life. A specific issue in itself or in the context of other general issues, and the advocacy and support framework came in the first place at the top of the media frameworks that the study sites employed in addressing the issue of empowering specific rural women. The comprehensive media survey method was used in the study sample sites.

مقـــدمـــة

تلعب وسائل الإعلام العربي دورًا مهمًّا في تغيير صورة المـــرأة مـــن خـــلال التأكيـــد على دورها الإيجابي في المجتمع، وإظهار إســـهاماتها المختلفـــة في النـــهوض بهـــا. لقـــد شـــهدت السنوات الأخيرة رواجًا كبيرًا في مواقع الصحف الإلكترونية، ويرجـــع ذلـــك لأســـباب كـــثيرة، منها: قلة التكلفة في الحصول على المعلومة وأنية المعلومة، وسهولة الحصـــول عليهـــا علـــى تلـــك المواقع التي تحاول مواكبة اهتمام المجتمع ومتابعة قضاياه بشـــكل مســـتمر ومتجـــدد، ومـــن أهـــم تلك القضايا التي نالت اهتمامًا كبيرًا من الدول على المستوى الرسمـــي وعلـــى مســـتوى المجتمـــع المدني قضية المرأة الريفية المُعيلة.

وإدراكًا بدور المرأة فقد أتاح الإعلام مساحة لإبـــراز أهـــم القضـــايا والمشـــكلات الخاصة بها، وذلك للدور المهم الذي تقـــوم بـــه وســـائل الإعـــلام في تشـــكيل الـــوعي الثقـــافي والقيمي؛ الذى يدعم دور المرأة ويعـــبر عنـــه، بالإضـــافة إلى دوره المـــؤثر علـــى الـــرأي العـــام وصناعة القرار . فضلًا عن إسهام وسائل الإعـــلام في متابعـــة التطـــورات والـــتغيرات المختلفـــة، ليأتي دور المعالجة الإعلامية فى تشكيل الوعى وبلورة رسالة إعلاميـــة تتســـم بالشـــفافية ويقتضـــى مزيدًا من الرعاية وتوضـــيح هـــذا الـــدور بتخصـــيص مســـاحات في وســـائل الإعـــلام، منـــها الصحافة الإلكترونية لإبراز قضاياها ومعالجة مشكلاتها؛ لأن قيام المرأة الريفيـــة المعيلـــة بأدوارهـــا يمثل جزءًا من اقتصاديات المجتمع التي تضعها الدولة فى أولوياتها، ومن هنـــا تكتمـــل العلاقـــة بـــين المرأة والإعلام.

أولاً: الدراســـات السابقـــة:

تُعد الدراسات السابقة هي الركيزة الأساسية التي يقـــوم عليهـــا موضـــوع الدراســـة؛ إذ بذل الباحثون في مجالي المعالجة الإعلامية لمشـــكلة تمكـــين المـــرأة الريفيـــة المُعيلـــة جهـــودًا في دراسات تناولت هذين الموضوعين بشكل شمولي أو جزئي؛ لبيـــان مفاهيمهمـــا وأهميتـــهما. ومـــن هذا المنطلق تعرض الباحثة بعض الدراسات العربية والأجنبيـــة الـــتي ســـبق أن تناولـــت موضـــوع الدراسة، أو بعض جوانبها، عن طريق سرد الأهداف، وأبرز النتائج الـــتي توصـــلت إليهـــا، وبعـــد عرض تلك الدراسات يتم التعليق عليها، ويمثل استعراض الدراســـات الســـابقة للبحـــث العلمـــي منهجًا ورافدًا أساسيًّا من الروافد التي توجـــه العمـــل العلمـــي وتبلـــور الرؤيـــة لـــدى الباحثـــة.

ويتطلب دراسة المعالجة الإعلامية لتمكين المرأة الريفية المُعيلة في المواقع الإلكترونية استعراضًا للدراسات السابقة على ثلاثة محاور أساسية. الأمر الذي يفيد في تحديد الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة ومشكلة الدراسة، وذلك خلال (٢٠٢٢م) وتم عرض الدراسات السابقة وفقًا للتقديم الزمني من الأحدث للأقدم، بالإضافة إلى تحليل جميع الدراسات السابقة وسيأتي تفصيل ذلك، كما يلي:

- **المحور الأول: الدراسات المرتبطة بالمعالجة لقضايا المرأة الإعلامية بالصحافة الإلكترونية.**
- **المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بقضية تمكين المرأة الريفية المعيلة.**

المحـــــور الأول:
الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية فى الصحافة الإلكترونية:

١- دراسة (مرسيل عيسى بولص الجوينـــات٢٠٢٢) "معالجـــة الصـــحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة أثر أزمة كورونا: دراسة تحليلية"[١]:

هدفت الدراسة إلى: تحليل أُطر معالجـــة الصـــحافة الإلكترونيـــة الأردنيـــة للعنـــف ضد المرأة خلال أزمة كورونا عام (٢٠٢٠)، ومعرفة أهم العوامـــل الـــتي أدت إلى العنـــف ضـــد المرأة خلال الفترة، والتعرف على الموضـــوعات والأنمـــاط الصـــحفية والكشـــف عـــن المصـــادر الصحفية والقوى الفاعلة فى نبذ العنف ضد المرأة خـــلال الجائحـــة، والاتجاهـــات الـــتي حملتـــها الصحافة الإلكترونية في معالجتها للقضية. واستخدمت الدراســـة أداة تحليـــل المضـــمون وانتمـــت الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتى تتميز بتوفير معلومات عن واقـــع المشـــكلة، وتقـــوم بتـــوفير وتحليل واستخراج المعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلى: أن المواقع الأردنيـــة تمـــت بشـــكل كـــبير بانعكاســـات قضايا العنف ضد المرأة، وبلغ مجموع الموضـــوعات الـــتي عالجـــت قضـــايا العنـــف ضـــد المـــرأة (٧٣)، وتوصلت إلى حلول نمط الخـــبر الصـــحفي فى المرتبـــة الأولى. وكانـــت نســـبته ٧٣،٩% وهناك تباين واضح بفئات الاتجاهـــات، فقـــد ركـــزت الصـــحف الإلكترونيـــة الأردنيـــة علـــى الاتجاهات الإيجابية بنسبة٦٤,٤%، كما توصلت الدراســـة أن فئـــة الإطـــار العـــاطفي والنفســـي احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٢٤.%، وفئة الاستمالات مختلط قـــد حلـــت فى المرتبـــة الأولى بواقـــع ٥٤ تكرار بنسبة ٧٤%. اهتمت الصحف عينـــة الدراســـة مـــن حيـــث التركيـــز علـــى الخـــبر والتقرير الصحفي على اعتبار أن الخبر هو المادة الخام الأساسية لمعظم الفنون الصحفية.

٢- دراسة (هـــاجر محمـــد أحمـــد إسماعيـــل، ٢٠٢١) بعنـــوان: "معالجـــة الصحافة الإلكترونية لقضايا تمكين المرأة: دراسة تحليلية":

هدفت الدراسة إلى: رصد طبيعة قضية تمكـــين المـــرأة الـــتي تشـــكل أولويـــات في مجال التغطية داخل الصحف الإلكترونية لتعرف علـــى معالجـــة الصـــحافة الإلكترونيـــة لقضـــايا تمكين المرأة، ورسم صورة متكاملة لواقع وآفاق تمكـــين الســـيدات. وعرضـــت الدراســـة إطـــارًا مفاهيميًّا تضمن المفهـــوم الاصـــطلاحي للإطـــار، ومفهـــوم الصـــحافة الإلكترونيـــة، والمفهـــوم

الاصطلاحي لقضية تمكين المرأة. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل مضمون مواقع المواقع الإلكترونية.

وتوصلت الدراسة إلى: أن صحيفة أخبار اليوم الإلكترونية تفوق في حجم الاهتمام بقضايا تمكين المرأة، ووجود اتفاق بين جميع مواقع المواقع الإلكترونية بالاهتمام بقضايا التمكين الاقتصادي للمرأة، وجاءت الصور في المرتبة الأولى بوصفها عنصر جرافيكي على مواقع المواقع الإلكترونية، وجاء الخبر في المرتبة الأولى بالمواقع الإلكترونية، وهذا يعني أن المعالجة الصحفية غلب عليها النمط الخبري. وتلاحظ اهتمام جميع مواقع الصحف بقضية المرأة.

٣- دراسة (مريم عصمت، ٢٠٢٠)[٢] بعنوان: "معالجة قضايا المرأة المصرية في المواقع الحزبية والخاصة":

هدفت الدراسة إلى: التعرف على طريقة معالجة المواقع الحزبية والخاصة لقضايا المرأة المصرية، باختلاف هذه القضايا والتي شملت قضايا سياسية، واجتماعية، وثقافية، وصحية، واقتصادية من خلال رصد قضايا المرأة المصرية التي تناولتها هذه المواقع، واستخدمت الباحثة نظرية المسؤولية الاجتماعية، كما اعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون، وتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من أعداد صحيفتي الأهالي كجريدة حزبية، والمصري اليوم كجريدة خاصة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج: تمثلت في أن القضايا السياسية احتلت الترتيب الأول في صحيفتي الدراسة، وتصدرت بها (قضية حق المرأة في الانتخاب) المقدمة؛ حيث جاءت بنسبة ٣٨,١%، تليها قضية المشاركة السياسية للمرأة بنسبة ٣٧,٨%. كما توصلت إلى أن القضايا الاجتماعية تحتل المرتبة الثانية في المواقع عينة الدراسة، واحتلت قضية (المساواة بين المرأة والرجل) الترتيب الأول في القضايا الاجتماعية بنسبة ٢٠,٤%، وتفوقت جريدة الأهالي في تناولها لـ (قضايا المرأة النوبية)، و(قضايا المرأة الصعيدية)، و(قضايا المرأة الريفية)، و(قضايا المرأة السيناوية)، و(قضايا المرأة في العشوائيات) على جريدة المصري اليوم التي تجاهلت هذه القضايا.

المحـــــور الثـــانى:
الدراســـات المتعلـــقة بتمكـــين المـــرأة الريفـــية المعيـــلة

١- دراسة (أمل مـــنير الشـــواورة، ٢٠٢٢م)[٣] بعنـــوان: "دور البلـــديات في دعم تمكين المرأة الأردنية":

هدفت الدراســـة إلى: التعـــرف علـــى دور البلـــديات في دعـــم تمكـــين المـــرأة الأردنية٢٠٢٢، وقد تناولت الدراسة تمكين المرأة الأردنيـــة تنمويـــا سياســـيا واقتصـــاديا وبيـــان أبرز التحديات التي تواجه عملية التمكين، إضافة إلى بيان دعم البلـــديات لعمليـــة تمكـــين المـــرأة من خلال تبني إستراتيجيات تسهم في تطوير وتحسين ظروف المـــرأة الأردنيـــة لتحقيـــق عناصـــر التمكين الاجتماعي والاقتصـــادي والتنمـــوي والسياســـي واعتمـــدت الدراســـة علـــى المنـــهج الوصفي التحليلي، من خلال توضيح دور البلديات في دعم تمكـــين المـــرأة الأردنيـــة والـــتي هـــي جزء من صناعة القرار.

وتوصلت الدراسة إلى: مجموعة من النتائج والتوصـــيات، حيـــث بينـــت الدراســـة أهمية دور وحدة تمكين البلدية في تقوية ودعم العلاقات الاجتماعيـــة للمـــرأة وتعزيـــز مكانتـــها في الهياكل الاجتماعية، وأوصت بأن على البلديات وضع بيان دور وحـــدات تمكـــين المـــرأة وتفعيـــل دورها في تقوية ودعم العلاقات الاجتماعية وتعزيز مكانتها في الهياكل الاجتماعية.

٢- دراسة (نورهـــان أنـــور الســـيد أحمـــد، الشـــيخ، ٢٠٢٢) بعنـــوان: "دراسة لبعض خصائص المرأة الريفية وعلاقتـــها بـــالتمكين: دراســـة ميدانيـــة في إحـــدى قرى محافظة البحيرة"[٤]:

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مستوى تمكين المـــرأة الريفيـــة، ومعرفـــة العلاقـــة بين مستوى تمكين المرأة الريفية والخصائص المختلفة للمرأة الريفيـــة وأســـرتها، وكـــذلك التعـــرف على العلاقة بين مستوى تمكين المرأة الريفيـــة ومســـتوى تعليمهـــا، ولتحقيـــق ذلـــك تم إجـــراء دراسة ميدانية في محافظة البحيرة وتم اختيار مركز أبـــو حمـــص باعتبـــاره أحـــد المراكـــز الريفيـــة التقليدية الأقرب في صفاتها إلى أغلب المراكز الريفية في مصر.

وتوصلت الدراسة إلى: أن المتغيرات المستقلة التي لها علاقـــة معنويـــة بـــالمتغير التـــابع هي سن المبحوثة، مستوى التعليم الرسمي للمبحوثة، مهنة الـــزوج، مســـتوى الانفتـــاح الجغـــرافي،

المستوى المهاري، مستوى المهارات التي تؤدي إلى دخل، درجة الانتماء للمجتمع المحلي. والمتغيرات المستقلة التي لا يوجد لها علاقة معنوية بالمتغير التابع هي مستوى التعليم الرسمي للزوج، عدد الأبناء، نوع الأسرة، القدرة القيادية، مستوى الطموح.

٣- دراسة (هاني محمود عبد الهادي، ٢٠٢١م)[٥] بعنوان: "تمكين المرأة الريفية المعيلة بمركز أشمون محافظة المنوفية":

هدفت الدراسة إلى: الاهتمام بالمرأة الريفية المعيلة والنهوض بها وتمكينها من أجل متطلبات التنمية الريفية المستدامة، الأمر الذي يتطلب ضرورة العمل على تهيئة كافة أوجه الرعاية الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية للمرأة المعيلة حتى تكون مؤهلة بالقدر الكافي الذي يمكنها من تخطي الصعاب والأزمات التي قد تؤثر سلبيًّا على رعايتها وحمايتها لأسرتها؛ لذا استهدفت هذة الدراسة التعرف على الخصائص الشخصية والأسرية للمرأة الريفية المعيلة، ودرجة تمكينها المهني، والنفسي – الاجتماعي. وقد أجري البحث على عينة قوامها ١٤٠ مبحوثة من النساء المعيلات بقرى مركز أشمون محافظة المنوفية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات، وتم جمع البيانات خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٠م.

وتوصلت الدراسة إلى: أن نصف المبحوثات يعولن ٥ و٦ أفراد، ودخلهن الشهري منخفض (أقل من ١٥٠٠ جنيها)، و٥٩,٣% منهن يعولن أسرهن بسبب وفاة الزوج (أرامل)، و٣٥,٧% منهن يعملن بأعمال تجارية وحرفية، ومستوى توافر الطموح، والتفاؤل، والانتماء لدى المبحوثات جاء في الفئة المتوسطة بنسب ٥٩,٣%، و٣٨,٦% و٣٣,٦% على التوالي. ونصف المبحوثات يعولن ٥ و٦ أفراد، ودخلهن الشهري منخفض (أقل من ١٥٠٠ جنيها)، و٥٩,٣% منهن يعولن أسرهن بسبب وفاة الزوج (أرامل)، و٣٥,٧% منهن يعملن بأعمال تجارية وحرفية.

موقف الدراسة الحالية من الدارسات السابقة:

تتمثل أوجه الاستفادة من الدارسات السابقة في النقاط الآتية:

لم تتفق الدراسات السابقة على تعريف موحد لمفهوم التمكين، كما لم تتفق على أسلوب قياس تمكين المرأة، مما أوجب على الباحثة وضع عدة تعريفات لمفهوم تمكين

المرأة، وأيضًا عرض لبعض أساليب القياس المختلفة لتمكين المرأة؛ حتى تتمكن الباحثة من وضع تعريف ومفهوم لمتغيرات الدراسة وتبني مفهوم، ومن ثم أداة للقياس أكثر دقة.

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها تناولت ارتباطات عديدة جميعها تركز على الإعلام بشكل عام وكيفية دوره بنظرة عامة، ولكن الدراسة الحالية قامت بتوضيح مدى علاقة الإعلام الإلكتروني في معالجة قضية تمكين المرأة المعيلة بالمجتمع المصري والأردني محل الدراسة.

تضيف الدراسة الحالية إلى الدراسات السابقة بأن الدراسة الحالية تسعى للتوصل إلى واقع إمكانية الحد من بالنسبة للإعلام بشكل عام في تناول قضية تمكين المرأة الريفية المعيلة.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

من خلال مسح التراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة، ومن الواقع المعيش، وخبرة الباحثة في المجال؛ حيث تعمل في مجال الإعلام منذ ثمانية وعشرين عامًا، وتشغل رئيسًا لقسم المرأة فى إحدى الجرائد، حيث لاحظت أن وسائل الاعلام تمارس دورًا جوهريًّا ناجحًا فى إثارة اهتمام الجمهور بكافة القضايا المطروحة. وفى ظل هذا التنامي لاستخدام الصحافة الإلكترونية تتشكل لدينا ضروريات للبحث في الصحافة الإلكترونية حول قضايا المرأة المُعيلة؛ لأن قضايا الإعلام لا تنفصل ولا تتجزأ عن قضايا المرأة.

ورغم عناية الدولة بقضايا المرأة الريفية المُعيلة من خلال رؤيتها لأهمية الدور الذي تقوم به في المجتمع، إلا أن هذه العناية لم يواكبها تطورًا في الخطاب الإعلامي، والذي ظلت متابعته قاصرة عن هذا الدور المؤثر في تطور المجتمعات.

مما سبق وجدت الباحثة نقصًا في المعلومات حول قضية تمكين المرأة المُعيلة، ووجود فجوة معرفية نتيجة لقلة البحوث العلمية التي رصدت المعالجات الإعلامية المتعلقة بهذه القضية؛ وهي قضية تمكين المرأة الريفية المُعيلة فقد حددت المشكلة البحثية في تحليل المعالجة الإعلامية لقضية تمكين المرأة الريفية المُعيلة في المواقع الإلكترونية الصحفية المصرية.

وبناء على ما سبق ومن خلال ملاحظة الباحثة ومطالعتها للأدبيات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، توصلت لتحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي، وهو كيفية علاج الإعلام لقضية تمكين المرأة الريفية المعيلة خلال الموافق الإلكترونية عام ٢٠٢٢ .

ثالثًا: تســـاؤلات الدراســـة:

١. ما أشـــكال الفنـــون الصـــحفية الـــتي اســـتخدمتها المواقـــع الإلكترونيـــة الصحفية المصرية والأردنية فى تناولها ومعالجتها لأزمة قضية تمكين المرأة الريفية المُعيلة؟

٢. ما الوسائط المتعددة للمادة الصحفية في المعالجـــة الإعلاميـــة لقضـــية تمكـــين المرأة الريفية المُعيلة المصرية والأردنية؟

٣. ما عناصر الإبراز المستخدمة في المعالجة الإعلامية لقضـــية تمكـــين المـــرأة في المواقع الإلكترونية الصحفية المصرية والأردنية؟

٤. كيف تم تناول نوعية الإطار (عام – محـــدد) الـــتي اعتمـــد عليهـــا المواقـــع الإلكترونية لصحف الدراسة في معالجة قضية تمكين المرأة الريفية المُعيلة؟

رابعًا: فـــروض الدراســـة:

الفرض الأصلي: لا يوجد اختلاف معنـــوي ذو دلالـــة إحصـــائية بـــين كـــل مـــن مصر والأردن في المعالجة الإعلامية لقضية تمكين المرأة الريفية المُعيلة.

الفرض البديل: وجود اختلاف معنوي ذو دلالة إحصـــائية بـــين كـــل مـــن مصـــر والأردن في المعالجة الإعلامية لقضية تمكين المرأة الريفية المُعيلة.

خامسًا: أهمـــية الدراســـة:

ترجع أهمية الدراسة إلى زيادة الاهتمام بـــالمرأة الريفيـــة المُعيلـــة في المجتمـــع العـــربي، وتحاول الدراسة الوقوف على مواكبـــة المواقـــع الإلكترونيـــة لهـــذا الاهتمـــام، **وتنقســـم أهميـــة الدراسة إلى: "أهمية علمية"، "وأهمية تطبيقية".**

١– الأهمية العلمية: تتمثل أهمية هذه الدراسة كونها إضافة إلى التراث العلمي في مجال الدراسات الإعلامية، التي تتناول دور المواقع الإلكترونية في معالجة قضايا تمكين المرأة المُعيلة.

٢– الأهمية التطبيقية: تأتي من كونها محاولة للكشف عن كيفية المعالجـــة الإعلاميـــة لقضـــية تمكين المرأة الريفية المُعيلة من خلال المواقع الصـــحفية الإلكترونيـــة المصـــرية والأردنيـــة خلال الفترة من ١يناير ٢٠٢٢، وحتى٣١ ديسمبر ٢٠٢٢.

سادسًا: أهـــداف الدراســـة:

وتسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي، وهو:

رصد وتحليل أُطُر المعالجـــة الإعلاميـــة لقضـــية تمكـــين المـــرأة الريفيـــة المعيلـــة، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١- رصد أشكال الفنـــون الصـــحفية الـــتي اســـتخدمتها المواقـــع الصـــحفية الإلكترونية المصرية والأردنية.

٢- تحديد وتحليل الأطُر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية (عينة الدراسة).

٣- التعرف على الوسائط المتعددة للمـــادة الصـــحفية المســـتخدمة في المعالجـــة الإعلامية لقضية تمكين المرأة الريفية المُعيلة.

سابعًا: نظريـــة الدراســـة:

نظـــرية الأُطـــر الإعـــلامية:

استخدمت الباحثة نظرية الأُطر الإعلامية؛ حيـــث تتوافـــق النظريـــة الإعلاميـــة مـــع أهداف الدراسَة الحالية، فهي تسمح برصد وتحليل أهم ملامح معالجة قضـــايا المـــرأة، مـــن خـــلال المعالجة الإعلامية لقضية تمكين المرأة الريفية المُعيلـــة. وتقـــوم الباحثـــة بتوظيـــف نظريـــة الأُطُـــر الإعلامية للاستفادة منها على المســـتوى التحليلـــي. وظهـــرت هـــذه النظريـــة للمـــرة الأولى في المؤلف الأساســـي لجوفمـــان (١٨) Goffman ســـنة ١٩٧٤، أشـــار إلى أن الإطـــار يوضـــح كيفية تنظيم الأفراد لخبراتهم الشخصية والاستفادة منها، بحيث يمكن الفـــرد مـــن تحديـــد الأفكـــار وإدراكها وتمييزها وتصنيفها.(٦)

واستطاعت الباحثة توظيف نظرية الأطـــر الإعلاميـــة في الدراســـة الحاليـــة، حيـــث تشير دراسات عديدة سابقة إلى أن استخلاص الجمهور لأسباب قضـــية أو مشـــكلة مـــا وســـبل علاجها يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يســـتخدمه القـــائم بالاتصـــال في شـــرح أبعاد تلك القضية.

العوامل المؤثرة في تحليل الإطار الإعلامي:

بناءً على ما تم تنفيده في تحليل المواقع الإلكترونية يتضح أنه تم تطبيق هذه العوامل:

١- طبيعة القضية.

٢- درجة الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.

٣- الأحداث ذاتها.

٤- السياسة التحريرية للجريدة أو الوسيلة.

٥- نوع مصادر الأخبار.

٦- الأعراض السائدة في وسائل الإعلام وأنماط الممارسة.

٧- الأيديولوجية السياسية والثقافية للإعلاميين.

توظيف نظرية الأطر الإعلامية:

١- تؤدي دورًا حيويًّا في التحفيز والدعم في قضية تمكين المرأة الريفية المعيلة.

٢- يؤثر التأطير على إدراكات الجماهير الحقيقية، وقد تكون التأثيرات إما محدودة أو مستمرة.

٣- أشار بعض الباحثين إلى دور نظرية الأُطر في تحقيق التماسك الاجتماعى، وذلك من خلال الدور الذي يمارسه الإعلام في تحديد أطر المعالجة الإعلامية فى تحديد الأُطر المرجعية التي يستخدمها القارئ لتفسير الأحداث العامة ومناقشتها[٧]، والذي يتضح من خلال عرض قضية تمكين المرأة الريفية المعيلة والمعوقات التي تقف أمامها من خلال وصف وتحليل أُطر المعالجة الإعلامية لقضايا تمكين المرأة الريفية المعيلة في المواقع الإلكترونية الصحفية المصرية والأردنية.

ثامنًا: المناهج المستخدمة في الدراسة (منهجية الدراسة):

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية؛ حيث تسعى هذه الدراسة إلى وصف وتحليل أُطر المعالجة الإعلامية لقضايا تمكين المرأة الريفية المعيلة في المواقع الإلكترونية الصحفية المصرية والأردنية خلال الفترة من ١يناير ٢٠٢٢ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢.

المناهج المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على هذا المنهج بهدف الحصول على بيانات ومعلومات حول الظاهرة موضوع الدراسة، والتعرف على أثر المعالجة الإعلامية لقضايا تمكين المرأة الريفية المُعيلة في المواقع الإلكترونية في مصر والأردن من خلال إجراء مسح عينة من المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية والأردنية وصولاً لتحليل معالجة تلك المواقع الإلكترونية لقضية تمكين المرأة الريفية خلال فترة الدراسة باستخدام أسلوب تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي.

كما اعتمدت الباحثة على تحليل الخطاب باستخدام أداة تحليل المضمون بهدف معرفة القوى الفاعلة المؤثرة في تمكين الريفية المعيلة.

مجتمع وعينة الدراسة:

قامت الباحثة بعد إجراء دراسة استطلاعية بسحب عينة عمدية من المواقع المصرية الإلكترونية تمثلت في صحيفتي (الأهرام، واليوم السابع) وعينة من المواقع الصحفية الإلكترونية الأردنية تمثلت في صحيفتي (الغد، والرأي).

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية والأردنية.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم المستخدمة في الدراسة:

الإطار الإعلامي:

اعتمدت الباحثة تعريف الإطار الإعلامي كما جاء بالدراسة، وهي عملية تهدف إلى إعادة تنظيم الرسالة الإعلامية بما يتناسب مع إدراك الناس من خلال القائم بالاتصال.

المعالجة الإعلامية:

المقصود بالمعالجة كما جاء في الدراسة أنها عملية تجريب على أمر ما، والتعرف على التأثير الناتج عنه ومقارنة التأثير، وذلك حتى يمكن الوصول لنتائج يمكن قياسها.

تعريف تمكين المرأة:

هي قدرة المرأة على امتلاك الموارد والاستفادة منها والقدرة على إدارتها لتحقيق الإنجازات.

المرأة الريفية:

التعريف الإجرائي: هي المرأة التي تعيش في المناطق الريفية، والتي تعتمد على الموارد الطبيعية والزراعية في كسب العيش.

المرأة المُعيلة:

التعريف الإجرائي/ هي المرأة التي تعتمد على نفسها في كل شؤون حياتها، وتتولى مسؤولية أسرتها بمفردها دون وجود عائل لها، مثل الزوج، أو الأب، أو الأخ.

المبحـــــث الأول:

أنــواع التمكــين، وأهدافــه، وخصــائصه الرئيــسة

أولاً: مفهوم التمكين Empowerment:

يعتبر مفهوم التمكين Empowerment من المفاهيم الاجتماعية المهمة باعتباره عنصرًا حيويًّا لا يمكن تجاهله في عملية التنمية، فعملية التمكين تعني العمل الجماعي في الجماعات المقهورة، أو المضطهدة للتغلب على العقبات وأوجه التمايز التي تقلل من أوضاعهم أو سلب حقوقهم. ومفهوم التمكين والتقوية أساسي لتقدم المرأة فهو يمكن المرأة من اتخاذ القرارات، والمطالبة بالحصول على الحقوق والخدمات.(٨)

وقد تعددت التعريفات التي تناولت التمكين، وفيما يلي استعراض لبعض هذه التعريفات:

يمكن تعريف التمكين: على أنه الإستراتيجية التي يمكن بواسطتها مساعدة الأفراد، والجماعات، والمجتمعات أن تتحكم في ظروفها وتستطيع إنجاز أهدافها، وهكذا تكون قادرة على العمل لمساعدة نفسها، وغيرها على زيادة مستوى معيشتها.

التعريفات التي ركزت على دور التمكين في زيادة النفوذ والقوة، ومنها ما يلي:

يعرف (Vanessa 1987:) تمكين المرأة: بأنه إضفاء القوة على المرأة، والقوة هنا تعني أن يكون للمرأة كلمة مسموعة، ولها القدرة على التحليل والابتكار والتأثير في القرارات الاجتماعية المؤثرة على المجتمع ككل، وأن تكون موضع احترام كمواطنة متساوية، ولها إسهاماتها على كل المستويات في المجتمع، وإدراك قيمتها ليس فقط في المترل، بل في المجتمع.(٩)

كما يعرف (Hadi١٩٩٧:)(١٠) التمكين في ضوء خصائص المرأة الممكنة: بأنها المرأة التي تشعر بالثقة في نفسها ولديها إمكانية التحليل، وتستطيع أن تتحكم في قرارات حياتها بصفة عامة. بالإضافة إلى أن عملية التمكين تتطلب تغيير التبعية والتحكم في المصادر المادية، واتخاذ القرارات وممارسة السلطة والتقليل من عدم المساواة في النوع، وذلك يتطلب إدراك النساء لاحتياجاتهن الإستراتيجية ووضعهن الاجتماعي.

ويشير (Muller 1998)[١١] إلى تمكين النساء: بأنه قدرة المرأة أو مجموعة من النساء على أن يقاومن التحكم المفروض لضبط سلوكهن، أو إنكار حقوقهن والحصول على المصادر الاجتماعية والمادية والتي تشتق منها القوة، إلا أن مصادر القوة تعوقها عناصر ثقافية جامدة.

كما يعرف الخلف (٢٠٠٠-)[١٢] التمكين بأنه: الإجراء الذي بموجبه يتم إعطاء النساء المزيد من القوة ليكون لهن السيطرة والمسؤولية الجماعية على الأعمال التي يقومن بها لتحسين الأداء.

التعاريف التي أبرزت دور التمكين في زيادة درجة المشاركة:

يرى (Mentosk 1991:)[١٣] التمكين: أنه يعبر عن فعالية المشاركة للمرأة في صنع القرارات السياسية وتطبيق وتنفيذ تلك القرارات.

وتعرف أماني صالح (٢٠٠٢) التمكين: بأنه استخدام السياسات العامة والإجراءات التي تهدف إلى دعم مشاركة النساء سواء في الحياة السياسية، أو الاقتصادية، أو غيرها وصولا إلى مشاركتهن في صنع القرارات التي تؤثر في مختلف مؤسسات المجتمع.

التمكين طبقًا لزيادة الوعي وتنمية القدرات: يعرف (488:Dorothy1995) التمكين: على أنه إستراتيجية تزيد من قدرات الأفراد على التعامل مع العوائق المتعلقة بالمشكلات وتنمى دورهن السياسي، وتزيد من قدراتهن على اتخاذ القرارات المجتمعية، وأيضًا القرارات المتعلقة بحياتهن الخاصة.

ثانيًا: أنواع التمكين: يمكن حصر أنواع التمكين في الآتي:

١- التمكين الاجتماعي: والذي يركز بدوره على مجموعة من الأمور، والتي من أهمها[١٤]: زيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية، محليًّا وعربيًّا مع التأكيد على دورها الهام في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع.

٢- التمكين السياسي: الذي يتبلور في دعم المشاركة السياسية للمرأة، من خلال زيادة نسبة تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار، وزيادة نسبة عضويتها في الأحزاب السياسية والنقابات، والجمعيات المهنية، ومنظمات المجتمع المدني، وزيادة تمثيلها في المؤسسات العربية، والإقليمية، والدولية.[١٥]

٣- التمكين المؤسسي[١٦]: الذي يهدف إلى تقوية البنية الأساسية للمنظمات، والهيئات التي تسعى إلى النهوض في مجال المرأة.

ثالثـًا: أهـداف التمكـين:

يهدف التمكين إلى إكساب المرأة المعيلة القدرة على اكتشاف ذاتها، وما بداخلها من قدرات ومهارات يصل بها إلى نوعية الحياة التي يريدها، ولا تعني التنمية الحصول على المزيد، بل التطور نحو الأفضل، وزيادة الخيارات المتاحة، وتحسين فرص الوصول إلى الخدمات والسلع وتعزيز قدرات الأفراد.

رابعـًا: النظريات التي تم توظيفها في قضية تمكين المرأة المعيلة:

هناك عدة نظريات لتمكين المرأة الريفية المعيلة، وهي:

١- نظـرية الحاجات الإنسـانية:

توضح نظرية الحاجات الإنسانية التي قدمها ماسلو (Maslow) أن حاجات الإنسان المختلفة تنتظم في سلم هرمي، ومن هنا يمكن القول أن مستويات تمكين السيدات الريفيات المعيلات تتباين وفقًا للمستوى الذي تقف عنده كل سيدة معيلة من هرم الحاجات الإنسانية، فهناك فئة من السيدات المعيلات ما زلنا يبحثن عن إشباع الحاجات الفسيولوجية، في الوقت الذي تسعى فيه فئة أخرى إلى إشباع الحاجة إلى الأمن، في حين تسعى فئة ثالثة إلى إشباع الحاجة إلى الحب والانتماء.[١٧]

حيث تم توظيف النظرية من خلال ما قامت به المواقع الإلكترونية من إلقاء الضوء على مستويات تمكين المرأة الريفية المعيلة والتركيز على الحاجات الأساسية وذلك من خلال التركيز على التمكين الاجتماعي للمرأة.

٢- نظرية التعلم بالمحاكاة، أو التقليد:

وفقًا لهذه النظرية والتي وضع أسسها كل من روس وباندورا فإن الإنسان يحاكي، أو يقلد الآخرين في سلوكياتهم، خاصة إذا ما كان هذا النموذج المقلد ناجحًا في المجتمع الذي يوجد فيه، وذلك من خلال ما يسمى بعملية التوحد. وعلى ذلك فإن النموذج المحاكي (المتوحد به) هو نموذج يكافئ إيجابيًا ويحظى بتقدير واحترام أفراد المجتمع.

وعلى ذلك تقوم هؤلاء السيدات المعيلات الأخريات بدور القدوة، أو النموذج model التي تحاول المرأة أن تحاكيه.

ويتضح ذلك من خلال توظيف النظرية حيث قدمت المواقع الإلكترونية نموذجًا في القدوة ويقوم بدور النموذج بالمحاكاة من خلال ما تم عرضة من أخبار على تلك المواقع مما يدفع بالمرأة المعيلة اتخاذ القدوة والمحاكاة للسلوكيات التي تتناولها المواقع الإلكترونية.

٣- نظرية التبادل الاجتماعي:

تعد نظرية التبادل الاجتماعي واحدة من أبرز المداخل النظرية في علم الاجتماع المعاصر، وترجع الجذور الفكرية لهذه النظرية إلى رافدين أساسين؛ هما اتجاه المنفعة في علم الاقتصاد، والاتجاه السلوكي في علم النفس.(١٨)

ولتفسير أسباب تباين مستويات تمكين السيدات الريفيات المعيلات في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي، يمكن القول بأن السيدات الريفيات المعيلات يستجبن لجهود الدولة لتمكينهن ليحصلن على مكافآت معينة، ويتوقف ذلك على مدى اقتناعهن بأن الجهد والوقت والموارد الأخرى التي سوف يبذلنها لكي يستجبن لجهود التمكين سوف تعود عليهن في المقابل بمنافع شخصية أكبر، وأسرع من تلك التي يمكنهن الحصول عليها من المصادر الأخرى المتاحة أمامهن إذا ما استثمرنا فيها ذلك الجهد والوقت والموارد، مما يمكن معه القول أن تباين مستويات تمكين السيدات الريفيات المعيلات إنما يتوقف على حجم الفوائد التي سيحصلن عليها من جراء دخولهن في عملية التبادل الاجتماعي مع النظم الاجتماعية السائدة في مجتمعاتهن.(١٩)

٤- نظرية الدور الاجتماعي:

تشير هذه النظرية إلى أن لكل جماعة اجتماعية بنيان اجتماعي يتركب من مجموعة من المراكز التي يشغلها أعضائها، ومجموعة من الأدوار المقترنة بتلك المراكز، وهي النماذج السلوكية المتوقعة المصاحبة لتلك المراكز، ويكفل البنيان الاجتماعي استمرار وانتظام الوحدة الاجتماعية في أداء وظائفها.

تم توظيف النظرية من خلال ما قدمته المواقع الإلكترونية بالتركيز على التمكين الاجتمايي والاقتصايي للمرأة الريفية المعيلة من خلال ما تم عرضة من أخبار وتقارير وتحقيقات وصور وفيديوهات عن المشروعات الاقتصادية التى تدعم تمكين المرأة اقتصاديا.

المبحـــث الثـــانى:

تمكـــين المـــرأة الريفـــية المُعيـــلة المصـــرية

١- تعريف المرأة المُعيلة من الناحية الاجتماعية:

وهي تتضمن العديد من النماذج الـــتي تعكـــس محـــددات مختلفـــة لرئاســـة المـــرأة للأسرة من الناحية الاجتماعية، وفيها تتولى المرأة مهمة الإنفاق الكامل على أسرهن، وهي:

- الأرامل والمطلقات اللاتي يعلن أنفسهن ضمن أسرة ممتدة.
- المنفصلات عن أزواجهن العمال المهاجرين، واللاتي يتلقين تحويلات منهم.
- المهجورات أو اللاتي اختفى أزوجهن خلال الحـــروب والصـــراعات الأهليـــة، ولكنـــهن قانونيًّا ما زلن متزوجات.
- المتزوجات من رجال مسجونين لارتكابهم جرائم، أو لأسباب سياسية.
- المتزوجات من رجال عاطلين عن العمل، أو غير قـــابلين للاســـتخدام، بســـبب نقـــص في المهارات، أو التقدم في السن، أو الإعاقة.

٢- تعريف المرأة المُعيلة من الناحية الاقتصادية:

وهناك تعريف آخر[٢٠] بأنها هي تلك المرأة التي تقـــوم بالـــدور الرئيســـي في الإنفـــاق على الأسرة، وحمايتها، واتخاذ القرارات وتحمل كل المسؤوليات الخاصة بأسرتها.

أولاً: مؤشرات تمكـــين المرأة المصـــرية:

١- مؤشرات التمكين الاجتماعي للمرأة:[٢١]

أشار المجلـــس القـــومي للمـــرأة في تقريـــره الأول عـــام ٢٠٠١ إلى مؤشـــرات التمكين الاجتماعي، ومنها:

- مؤشرات الخصائص الديموجرافية للمرأة: الصحة، والغذاء، التعليم، المشاركة، فرص العمل.
- الفرص المتاحة للوصول إلى مصادر المعرفة والمعلومات.

٢- مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة:

أشار المجلس القومي للمرأة في تقريره الأول عام ٢٠٠١ إلى مؤشرات التمكين الاقتصادي، ومنها:

- زيادة الأنشطة والمشروعات التي تساعد في زيادة توليد الدخل للمرأة.
- زيادة فرص المرأة في الحصول على دخل خاص بها.

ثانيـــًا: الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠:

مصر هي الدولة الأولى عالميًا التي أطلقت إستراتيجية وطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة، وتماشيًا مع رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتم اعتمادها من رئيس الجمهورية واعتبرها وثيقة العمل الرسمية للأعوام القادمة. وإنشاء مرصد المرأة المصرية لمتابعة التقدم المحرز في الإستراتيجية وتم اتباع النهج التشاركي بنحو (١٧٥٠٠٠ شاركوا في الإستراتيجية) تم توزيعه كالتالي (وزراء ووزيرات، محافظين، برلمانيين، برلمانيات، شباب وفتيات، ١٨٠ منظمة مجتمعية مدنية).

معوقات تمكين المرأة:

توجد العديد من المعوقات التي تواجه جهود وتمكين المرأة بصفة عامة، والمرأة الريفية المُعيلة بصفة خاصة، حيث يمكن تصنيف هذه المعوقات على النحو التالي:

معوقات التمكين الاجتماعي للمرأة:

تتمثل معوقات تمكين المرأة المُعيلة في الآتي: الأمية وانخفاض المستوى التعليمي، والثقافي، والمهارى.

المبحـــث الثالـــث:

تمكـــين المرأة الريفـــية المُعيلة فى الأردن

تمكين المرأة الأردنية: تلعب الحكومة الأردنية دورًا مهمًّا في تدعيم التمكين للمرأة الأردنية، وقد تم إنشاء اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة خطوة مهمة في تعزيز حقوق المرأة.

أولاً: انخراط المرأة في سوق العمل الأردني:

وفيما يتعلق بالمرأة الأردنية فمـــن الحقـــائق التاريخيـــة أن المـــرأة في فتـــرة تأســـيس الإمارة لم تكن مؤهلة علميًّا، أو مهنيًّا، أو اجتماعيًّا بصورة تمكنها مـــن دخـــول ميـــادين العمـــل حسب المفهوم الحالي اليوم.(٢٢)

ولتعزيز دور المرأة في المشاريع البيئية وخلق فـــرص عمـــل مناســـبة لهـــن، تم تمويـــل تنفيذ مشروعين للزراعة المائية.

ثانيًا: مشاركة النساء الاقتصـــادية بـــالأردن: (وزارة الزراعـــة وآليـــة توزيـــع المشـــاريع للريفيات ٢٠٢٤م):

تعزيز مشاركة النســـاء الاقتصـــادية في الأردن (٢٠٢١-٢٠٢٤) ضـــمن مشـــروع مدد ٢ والذي سيتم تنفيذه في محافظة الكـــرك، ويســـتهدف ٣٠٠ ســـيدة علـــى مـــدار عـــامين ضمن معايير المشروع ٧٠ % سيدات أردنيـــات، ٣٠% ســـيدات ســـوريات، و٥٠% ســـيدات جامعيات ممن لديهن فكرة مشروع أو مشاريع قائمة.(٢٣)

التنمية المستدامة للمرأة الريفية لمكافحة الفقر:

الإســـتراتيجية الوطنيـــة للأمـــن الغـــذائي (٢٠٢١ -٢٠٣٠): حيـــث ركـــزت الإستراتيجية على إدراج أهمية ودور النساء الريفيات في تحقيق الأمن الغـــذائي لأســـرهم، وذلـــك بصفة رئيسية بوصفها موظفة وعاملة في إنتاج المحاصيل، والأغذيـــة وتصـــنيعها، وبيعهـــا وإعـــداد الغذاء، كذلك هي مساهم رئيسي في توفير الدخل وإدارة المزارع. وقـــد حققـــت المـــرأة الأردنيـــة تقدمًا ملحوظًا في مجال التعليم؛ حيث ارتفعت نسبة التحـــاق الإنـــاث بـــالتعليم، وبلغـــت نســـبة الإناث في الجامعات الأردنية الحكومية بحســـب الإحصـــاءات الـــواردة في وزارة التعلـــيم العـــالي

(٣,٥١%)، بينما بلغت نسبة الذكور (٧,٤٨ %)، بالتالي حققت المرأة الأردنية إنجازات عديدة نتيجة تعلمها، مكنتها من المشاركة في الحياة العامة إلى جانب الرجل.(٢٤)

ثالثًا: المرأة المعيلة في المجتمع الأردني:

ويعد عمل المرأة هو انعكاس للقيم الاجتماعية المسيطرة على المجتمع؛ حيث تساهم المرأة في النشاطات الاقتصادية بشكل عام، وذلك أدى إلى زيادة تحكم المرأة وتملكها ضمن محيط الأسرة الاقتصادي، وزيادة المسؤولية والثقة بالنفس، وزيادة الدور في عملية صنع القرار.(٢٥)

تنمية المهارات واستهداف ١٨٧٥ سيدة ريفية بالأردن:

اهتمت المملكة الأردنية باستحداث برامج تدريبية للنساء والفتيات الريفيات تتواءم مع أنواع المشاريع الزراعية لزيادة فرص استمرارها، وذلك من خلال عقد برامج تدريبية استهدفت النساء والفتيات الريفيات في كافة مجالات الإنتاج، وتوزعت هذه البرامج التدريبية على مختلف قطاعات ومديريات وزارة الزراعة **٣٥ مليون دينار قروض بدون فؤائد للنساء الريفيات بوزارة الزراعة** (٢٦).

الصحافة الإلكترونية:

أصبحت الصحافة الإلكترونية اليوم واقعًا ملموسًا، ومظهرا بارزًا من مظاهر المشهد الإعلامي والاتصالي العالمي.

أولاً: مفهوم الصحافة الإلكترونية:

ظهرت الصحافة الإلكترونية وتطورت كثمرة لشبكة الإنترنت التي تمثل الوجه البارز لثورة المعلومات التي يعيشها عالمنا المعاصر، والتي جاءت هي الأخرى نتيجة التزاوج، والربط بين تقنيات الاتصالات وتكنولوجيا الحاسبات، وخلفت ما أصبح يعرف بالتكنولوجيا الرقمية (Digital,Technology).

ولقد تعددت تعريفات الباحثين وأساتذة الإعلام لهذا المصطلح بسبب اختلاف السمات والوظائف الإعلامية أنماط الصحافة الإلكترونية، ويحسب درجة استفادتها من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة في الأقمار الصناعية، الاتصالات الرقمية، الاتصالات السلكية واللاسلكية، والوسائط المتعددة. ولعل من أهم التحولات في قطاع

الصحافة المطبوعة إمكان الاستفادة من "الطريق السريع للمعلومات"، حيث تعرض بواسطته اليوم لقرائها "نشرات إلكترونية "على شبكة الإنترنت، هذا التحول يشكل تطورًا تقنيًّا كبيرًا؛ لأن تقنيات "الوسائط المتعددة" تمكن الصحفي من إرفاق الرسومات، والصور، والبيانات المكملة للنص، كما تمكن القارئ من الحصول على أشكال متميزة لصحيفته بفضل إمكانية اختيار موضوعات محددة بواسطة "الكلمات المفتاحية"، ويمكن للقارئ أيضًا أن يصل بحسب اهتماماته إلى مصادر معلومات تكمل قراءاته، أو يستطيع أن يتصل مباشرة بكاتب المقال فيطلعه على ردود فعله وتعليقاته، أو يتواصل مع قارئ آخر لتبادل الآراء.(٢٧)

ثانيـًا: مرحلة النشأة المبكرة (١٩٩٥ –١٩٩٩):

على عكس ما شهدته المواقع الإلكترونية الأميركية والأوروبية من نمو سريع في التسعينات من القرن العشرين، فقد شهد العالم العربي نموًّا تدريجيًّا، فحتى نهاية التسعينات كان هناك نحو ٦٠ صحيفة إلكترونية عربية تصدر بالعربية، والإنجليزية، والفرنسية. في عام ١٩٩٥، ظهرت نسخة إلكترونية من صحيفة الخليج باللغة الإنجليزية في الإمارات، والشرق الأوسط السعودية الصادرة في لندن، وفي عام ١٩٩٦.

ثالثًا: مرحلة الانتشار (٢٠٠٠ –٢٠١٠):

شكّل النصف الثاني من هذا العقد بعد (٢٠١٠) بداية انتشار الصحافة والمواقع الإخبارية الإلكترونية؛ حيث أخذت المواقع الإلكترونية تبلور سياساتها التحريرية بوضوح أكثر. لقد تزامنت هذه المرحلة مع ظهور الجيل الثاني من شبكة الإنترنت، الذي وفر المزيد من الأدوات للتفاعلية من خلال الصحافة الإلكترونية، إلى جانب ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي سوف تغير من سلوك المستخدمين وطرق التعامل والتفاعل مع المصادر الإخبارية؛ الأمر الذي زاد من جاذبية الصحافة الإلكترونية أحيانًا ودخولها في تحديات جديدة في أحيانٍ أخرى، وعلى كل الأحوال شهدت هذه المرحلة المزيد من حضور الصحافة الإلكترونية في العالم العربي واشتباكها مع قضايا الرأي العام.(٢٨)

رابعـًا: خصائص الصحافة الإلكترونية(٢٩):

أهم خصائص الصحافة الإلكترونية فيما يلي: المباشرة والتحديث المستمر: ويقصد بذلك تقديم المواقع الإلكترونية خدمات إخبارية آنية – online وينطلق عمل

المواقع الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالإنترنت التي تعد المباشرة الفورية إحدى سماتها، كما أن الفورية التي تتسم بها الصحيفة الإلكترونية يصاحبها مرونة غير مسبوقة في الاستفادة من هذه الفورية وتطبيقاتها، وتبعًا لما تتيحه المواقع الإلكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عملية التعرض لها.

التفاعلية: من ميزات الصحفية الإلكترونية ميزة التفاعل الذي يكون في بعض الأحيان مباشر، ويتيح عنصر التفاعلية للزائر إمكانية التحاور مع مصممي الموقع، وعرض آراءه بشكل مباشر من خلال الموقع.

التفتيت واللاجماهيرية: ويقصد بالتفتيت كأحد سمات الصحيفة الإلكترونية هو التخلي عن مفهوم الحشد في التعامل مع مستخدمي الوسيلة الإعلامية، وتقديم منتج إعلامي يمكنه أن يتكيف مع الاهتمامات الفردية لكل قارئ، وترتبط هذه السمة أيضًا بالجمهور وطبيعة استخدامه للصحيفة الإلكترونية.(٣٠)

المبحـــث الرابـــع:

المعالجـــة الإعـــلامية لقضـــايا المـــرأة

التمهـــيد:

تلعب المعالجة الإعلامية دورًا مهمًّـــا في تشـــكيل الـــوعي الاجتمـــاعي في المجتمـــع، وخاصة المرأة العربية ومدى إدراكها للقضايا، بالإضافة إلى أنها تقوم برســـم صـــورة ذهنيـــة لهـــا سواء كانت عاملة، أو ربة منزل. وتلعب وسائل الإعـــلام دورًا مهمًّـــا في تغـــيير صـــورة المـــرأة، وهذا من خلال تأكيد دورها الإيجابي في المجتمع وإظهار إسهاماتها.

أولاً: أسس وركائز المعالجة الإعلامية:

للمعالجة الإعلامية ركائز لاتجاه المرأة، وهي كالآتي:

- تثقيف المرأة وتوعيتها في مجالات رعاية بيتها وأسرتها.
- ضرورة مشاركة ومساهمة المرأة في المجتمع، والتمتع بحقوقها في التعليم والعمل.

ثانيًا: الأساليب التي ترتكز عليها المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة:

١. **الأسلوب التكراري:** المقصود به الإلحاح المســـتمر في عـــرض الرســـالة، وربطهـــا بالأحداث الجارية وتجديدها في أشكال عديدة.

٢. **أسلوب التدريج:** وهو أسلوب منطقي من أســـاليب الكتابـــة، وقـــد اســـتخدم في كثير من مجالات الفكرة والدعوة.

٣. **أسلوب وضوح الفكرة:** لابد للصـــحفي في أســـلوبه لتنـــاول قضـــايا المـــرأة أن يكون واضح في التفكير، والتعبير، وصادقًا في الفكر.

٤. **التنوع في الأسلوب** : تظهر مهارة الكاتب أو الصحفي أثناء تنوعه في الأسلوب.

المعالجة الإعلامية للمرأة الريفية الأفروآسيوية:

المنظمة الإفريقية الآسيوية للتنمية الريفية:

اهتمت الدول الأفروآسيوية بقضايا المرأة، وجاء ذلك من خلال ما قامت به منظمة (الأردو) من خلال برنامج تدريبي عبر الإنترنت عن تمكين المرأة الريفية عن طريق المشروعات الصغيرة خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ ٢٠٢١ ميلادية، وذلك من خلال تعزيز قدراتهن ودخلهن عن طريق برامج التدريب وورش العمل والندوات، وذلك لتبادل الخبرات والتقنيات المبتكرة في مجال التنمية الريفية والزراعة.

تمهيـــــد:

استطاعت الباحثة "النظر إلى الإطار الخاص بالنص الصحفي من خلال مكوناته البنائية من العناوين الرئيسة والفرعية، واستخدام الصورة والتعليق عليها، وما يُقدمه من أدلة، واختيار المصدر، والاقتباسات، والشعارات، والإحصاءات، والبيانات والفقرات الختامية؛ حيث يمكن النفاذ من خلال تلك المكونات إلى المحتوى الضمني للنص ودلالته، الأمر الذي تتكامل معه الرؤية التحليلية نحو القضايا باختلاف أنواعها ودرجة أهميتها".(٣١)

أولاً: الموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع(٣٢): هي صحيفة إخبارية إلكترونية شاملة، تصدر يوميًّا عن الشركة "المصرية للصحافة والنشر والإعلان"، وكانت تصدر أسبوعيًّا منذ أكتوبر ٢٠٠٨م.

ثانيًا: الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام(٣٣): صدر العدد الأول من صحيفة الأهرام في أغسطس ١٨٧٥، وكانت تصدر أسبوعيًّا لمدة خمس سنوات فقط، ثم بعد ذلك أصبحت يومية، وذلك في يناير ١٨٨١. وقد شهدت صفحات الأهرام مقالات لأهم كُتاب مصر، وأنشأت الأهرام عددًا من المراكز المتخصصة، كـ «مركز الأهرام للإدارة والحاسبات الإلكترونية»، و«مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية»، و«مركز الميكروفيلم» لحفظ أعداد الأهرام منذ نشأتها، و«مركز الترجمة والنشر» الذي اعتمدته «الأمم المتحدة» ومنظماتها، كذلك أنشأت عددًا من المؤسسات التجارية، مثل «وكالة الأهرام للإعلان»، و«مطابع الأهرام التجارية».

ثالثـــاً: الموقع الإلكتروني لصحيفة الغد الأردنيـــــة[٣٤]: صحيفة يومية عربية خاصة، تم إطلاقها في عام ٢٠٠٤م في المملكة الأردنية، وهى مصدر موثوق للأخبار المحلية الأردنية، ومرجع لأشهر وكالات الأنباء العالمية والعربية، وتغطي صحيفة الغد مختلف القطاعات والمواضيع التي تهم قرائها، وذلك تلبية لاحتياجاتهم، كما تفتح المجال أمام النقاش والحوار البناء.

رابعًا: الموقع الإلكتروني لصحيفة الرأي الأردنية[٣٥]: هـــي جريـــدة يوميـــة عربيـــة سياسية تقوم بإصدارها المؤسســـة الصـــحفية الأردنيـــة وتـــوزع إلى جميـــع محافظـــات المملكـــة الأردنية، أما العدد الأول منها فصدر في ٢-٦-١٩٧١، واســـتمرت جريـــدة الـــرأي في المرتبـــة الأولى من بين المواقع اليومية الأردنية عامة، ومن حيث كونهـــا الأكثـــر قـــراءة والأكثـــر توزيعًـــا والأكثر ثقة في عرض الخبر السياسي المحلي خاصـــة، وحريصـــة دائمًـــا علـــى أن تكـــون وفيَّـــة لرسالة الصحافة.

أولاً: نتائـــج الدراســـة:

تشير النتائج العامة للدراسة إلى عدد مهم من النتائج، على النحو التالي:

١. حرصت مواقع الدراسة على استخدام، وتوظيف فنون ومواد علمية متعـــددة في عرض قضية تمكين المرأة؛ حيث اتفقت مع دراسة (حسين حسين زيدان، ٢٠١٩)، ودراسة (نجمة سعيد خميس السريري، ٢٠١٩) والتي أكدت على توظيف الفنون الصـــحفية المختلفـــة؛ ســـواء الأخبار، أو التقرير الإخباري، أو الخبر القصير، وتوظيف وسائل الإعـــلام الإلكتـــروني المشـــاهد والمسموع والمكتوب في إبراز دور المرأة ومعالجة قضاياها.

٢. جاءت التقارير الإخبارية في مقدمة المواد الإعلامية التي عنيت من خلالها مواقـــع الدراسة بقضية تمكين المرأة، وهي الطريقة الأفضل في التناول؛ لما تتميز به من وفرة معلومات حول قضايا المرأة فيما قل استخدم المقال الصحفي كمادة إعلامية في تناول قضايا المرأة المعيلة رغم أهميته في التأثير على الرأي العام، وذلك يعكس عدم اهتمام كثير من كتاب الرأي بقضية تمكين المـــرأة. ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مرسيل عيسى بولس ٢٠٢٢)، والتي أكدت على حلول نمط الخبر الصحفي والتقرير الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة ٧٣,٩ باعتبار أن الخبر هو المـــادة الخـــام الأساسية لمعظم الفنون الصحفية.

٣. وأشارت نتائج الدراسة إلى ظهـــور إطـــار الحلـــول ضـــمن الأُطـــر الـــتي استخدمتها المواقع الإلكترونية لمعالجة قضية المرأة الريفية المعيلة؛ حيـــث قامـــت تلـــك المواقـــع

بإبراز أهمية المشروعات الصغيرة، وتقديم القروض لدى المرأة الريفية في مصر والأردن. وجاءت هذه النتيجة لتختلف مع دراسة (مروة السيد إسماعيل ٢٠١٦ م) والتي أكد على غياب الدعم المقدم للمرأة المعيلة، وأن الدعم الاقتصادي والاجتماعي أكثر انخفاضًا، كما ينخفض الدعم السياسي بدرجة كبيرة، ومن ناحية أخرى انعدام الدعم الصحي، والبيئي، والنفسي للمرأة المعيلة.

ثانيـًا: توصيات الدراسة:

ترى الباحثة أن الموضوعات الصحفية الخاصة بقضايا تمكين المرأة الريفية المعيلة قليلة جدًّا، ويجب أن تأتي على أولويات صحف الدراسة بصورة خاصة والمواقع الموجودة بكلتا الدولتين (المصرية والأردنية) بصورة عامة، لذلك يجب أن تولي المواقع اهتماماتها بتلك الموضوعات، ويتم إلقاء الضوء عليها بصورة مستمرة، ومكثفة حتى تظهر قضايا التمكين أمام المسؤولين أولاً ثم الرأي العام، ليتم إيجاد حلول فعلية لها، بمزيد من المبادرات والحملات، وأن تجد الاهتمام الموسع من المؤسسات المختلفة للدولتين، وبالتالي تتحقق خطة التنمية الشاملة ٢٠٣٠، باكتمال أهم أركانها بالنهوض بالمرأة عامة والمرأة الريفية خاصة.

١. ضرورة اهتمام المؤسسات البحثية والدارسين بعمل دراسات وبحوث حول قضايا تمكين المرأة الريفية المعيلة بصورة أكبر.

٢. توصي الباحثة العاملين على المواقع الإلكترونية بعدم استغلال مساحات الموضوعات الخاصة لقضايا تمكين المرأة في نشر الإعلانات التجارية حرصًا على عدم تشتت القارئ أثناء التصفح.

٣. ضرورة استخدام خطاب صحفي بسيط ملائم لثقافة ومعرفة المرأة الريفية المعيلة، وتنظيم حملات صحفية توعوية هادفة تخاطبها، دون استخدام المصطلحات التي تتوجه لفئة المثقفين كمصطلحات (التمكين السياسي، التمكين الاقتصادي.. الخ) حتى تستطيع فهم لغة الصحافة بسهولة ويسر، وتستفيد من الغايات المنشودة من الموضوعات الصحفية المنشورة.

هـــوامـــش الدراســـة

١- مرسيل عيســـى بـــولص الجوينـــات: **"معالجـــة الصـــحافة الإلكترونيـــة الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة أثر أزمـــة كورونـــا: دراســـة تحليليـــة"**، المجلـــة العلميـــة لبحوث الصحافة، قسم الصحافة – كلية الإعـــلام، جامعـــة القـــاهرة، مـــج: ع٢٣، ٢٠٢٢، ص٣١٥-٣٨٦.

٢- مريم عصمت العطيفـــي: **"معالجـــة قضـــايا المـــرأة المصـــرية في المواقـــع الحزبية والخاصة"**، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنـــات لـــلآداب والعلـــوم والتربيـــة – جامعة عين شمس، ع٢١، عدد خاص ، ٢٠٢٠، ص٩٠.

٣- أمل منير الشواورة: "دور البلـــديات في دعـــم تمكـــين المـــرأة الأردنيـــة"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المملكة الأردنية الهاشمية، مج ٣، ع٩، ٢٠٢٢، ص٣٠.

٤- نورهان أنور السيد أحمـــد الشـــيخ: "دراســـة لـــبعض خصـــائص المـــرأة الريفية، وعلاقتها بالتمكين: دراســـة ميدانيـــة في إحـــدى قـــرى محافظـــة الـــبحيرة"، مجلـــة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كليـــة الزراعـــة جامعـــة المنصـــورة، مـــج١٣، ع٧، ٢٠٢٢، ص٢٥٩ – ٢٧٠.

٥- هاني محمود عبد الهادي الدمهوجي: **تمكين المـــرأة الريفيـــة المعيلـــة بمركـــز أشمون محافظة المنوفية**، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعيـــة، كليـــة الزراعـــة، جامعـــة المنصورة، مج١٢، ع٥، مصر، ٢٠٢١، ص٣٤٣.

٦- حسن على محمد وشيماء علـــى محمـــد: **"نظريـــات الاتصـــال"** (النشـــأة والتطور – إشكاليات التنوير، الأنواع) دار الفجر القاهرة، ٢٠٢٠، ص٢٢١.

٧- نسرين حسونة: نظريات الإعلام والاتصال، موقع مكتبة نور، ص٢٧-٢٨.

٨- المجلس القومي للمرأة: **تطور أوضـــاع المـــرأة في عهـــد مبـــارك** (١٩٨١-٢٠٠٤)، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٥٩.

9- Vanessa Griffin Women Development and Empowerment: A pacific Feminist Perspective, Asian and Pacific Development Center, Kuala Lumpur. 1986) pp117.

10-Hadi A. The NGOS Intervention and women's Empowerment, the Bangladesh experience, in International Seminar on Women's Empowerment, Stockholm.

11-Muller, A. Female Empowerment and Demographic Processes, Moving Beyond Cairo. http.//www.iussp.org.

١٢ – عبد الله الخلف: "التمكين لتحقيق الجودة" تجربة معهد الإدارة العامة، اللقاء السنوي السادس لإدارة الجودة الشاملة، إصدار الشركة السعودية للكهرباء، بالاشتراك مع الغرف التجارية للمنطقة الشرقية، الدمام. ٢٠٠٠، ص١.

13-Mentosk, Kara. Women's Participation in The Process of Community, of Guelph. Unit. Adjustment.p169 1991

14- (Longwe, Sara. Education for Women's Empowerment or Schooling for Women's Subordination? In

١٥ – وفاء محمود فحجان: **"مشاركة المرأة الفلسطينية في سوق العمل الرسمي بين التهميش والتمكين"**، دراسة ميدانية بمدينة غزة، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٦.

١٦ – أماني قنديل: **"المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة"**، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٤٠.

١٧ – الحوري مثنى طه: **"مقارنة الريادة المهنية ممثلة بالرحلة المرزومة لتوماس كوك بالابتكارات النظرية كما تعكسها تفاضلية الحاجات الإنسانية لإبراهام مازلو"**، كلية المأمون الجامعة، مج: ع٢٧، ٢٠١٦، ص٧٦–٢٢–١٠٢

18- Turner, Jonathan. The Structure of Sociological Theory, Third Edition، The Dorsey Press, Homewood, IIlinoise 1999 .p211

١٩ – مي محمد السيد الإمام: **"تطوير وتقنين مقياس لجاهزية المرأة الريفية المعيلة للتمكين الاقتصادي والاجتماعي بالتطبيق على قرية سلامون القماش بمحافظة الدقهلية"**، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مج١١، ع١٢، ٢٠٢٠، ص٩٥٧ – ٩٦٤.

٢٠ – رباب عاطف محمود: "مؤسسات المجتمع المدني وتمكين المرأة المعيلة" دراسة ميدنية على عينة من النساء المعيلات بمحافظة بني سويف – مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية والأدبية – مج ٢٨، ع١، كلية التربية – جامعة عين شمس.

٢١ – المجلس القومي للمرأة https://www.facebook.com/ncwegyptpage?mibextid=ZbWKwL تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١/١٥

٢٢ – أحمد العتوم: "المرأة الأردنية"، دائرة مطبوعات النشر، عمان، الأردن، ١٩٧٩، ص٢٠٠١.

٢٣ – موقع الدائرة الإلكتروني: اللجنة الوطنية لشؤون المرأة "التحديات والفرص في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات. http://jorinfo.dos.gov.jo/Databank/pxweb/ar/DOS_Database/START__14 /

٢٤ – بتول علاونة: **"الحراك الجندري للمرأة المتعلمة في المجتمع الأردني"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، ٢٠١٠، ص٣.

٢٥ – نجلاء الحوامدة: **"المشاريع الصغيرة وتمكين المرأة "**، دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠٠٩، ص٣٣.

٢٦ – تقرير مديرية الإرشاد الزراعي بالمملكة الأردنية متاح خلال الرابط https://jordan.unwonen.org

٢٧– حسن عماد مكاوي: "التكنولوجيا الرقمية وأثرها على الوسائل السمعبصرية"، ملتقى الصحافة الإلكترونية: مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠١٠، ص٩٣–١٠٤.

٢٨– علي عجوة: دراسات فى العلاقات العامة والإعلام، مصدر: القاهرة، ناشر :عالم الكتب، ١٩٨٥، ص ١.

٢٩– ماجد سالم تربان: "**الصحافة الإلكترونية الفلسطينية**"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والبحوث، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، ٢٠١٧، ص١٣١-١٣٢.

٣٠– حسني محمد نصر: "**حرية الصحافة الإلكترونية في ضوء تجارب وسائل الإعلام التقليدية مع دراسة لأنماط الرقابة على الإنترنت في العالم العربي**"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، مج/ع ٢٥(كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو– ديسمبر ٢٠٠٥

31- Claes H.devreese, "News framing theory and typology", Information Design Journal, (London: john Benjamins publishing company, 2005) P: 54.

32- https://www.youm7.com/AboutUs

33- https://gate.ahram.org.eg/daily/News/722979.aspx

34- https://alghad.com

35- https://www.rhdc.jo/documentary-platform

قائمـــة المصـــادر والمراجـــع

١- أحمد العتوم: "المرأة الأردنية"، دائرة مطبوعات النشر، عمان، الأردن، ١٩٧٩.

٢- أماني قنديل: "**المنظمات الأهلية العربية وتمكـين المـرأة**"، التقريـر السـنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، ٢٠٠٥.

٣- أمل منير الشواورة: "دور البلديات في دعـم تمكـين المـرأة الأردنيـة"، مجلـة العلوم الإنسانية والطبيعية، المملكة الأردنية الهاشمية، مج ٣، ع٩، ٢٠٢٢.

٤- بتول علاونة: "**الحـراك الجنـدري للمـرأة المتعلمـة في المجتمـع الأردني**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، ٢٠١٠.

٥- حسن على محمد وشـيماء علـى محمـد: "**نظريـات الاتصـال**" (النشـأة والتطور – إشكاليات التنوير، الأنواع) دار الفجر القاهرة، ٢٠٢٠.

٦- حسن عمـاد مكـاوي: "التكنولوجيـا الرقميـة وأثرهـا علـى الوسـائل السمعبصرية"، ملتقى الصحافة الإلكترونيـة: مسـتقبل وسـائل الإعـلام في العصـر الرقمـي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠١٠.

٧- حسـني محمـد نصـر: "**حريـة الصـحافة الإلكترونيـة في ضـوء تجارب وسـائل الإعلام التقليدية مع دراسـة لأنمـاط الرقابـة علـى الإنترنـت في العـالم العربي**"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، مج/ع ٢٥(كليـة الإعـلام، جامعـة القـاهرة، يوليـو– ديسـمبر ٢٠٠٥.

٨- الحوري مثنى طه: "**مقارنة الريادة المهنية ممثلـة بالرحلـة المرزومـة لتومـاس كوك بالابتكارات النظرية كما تعكسها تفاضلية الحاجات الإنسـانية لإبراهـام مـازلو**"، كليـة المأمون الجامعة، مج: ع٢٧، ٢٠١٦.

٩- رباب عاطف محمود: "مؤسسـات المجتمـع المـدني وتمكـين المـرأة المعيلـة" دراسة ميدنية على عينة من النساء المعيلات بمحافظة بني سـويف – مجلـة كليـة التربيـة للعلـوم الإنسانية والأدبية – مج ٢٨، ع١، كلية التربية – جامعة عين شمس.

١٠- عبد الله الخلف: "التمكين لتحقيـق الجـودة" تجربـة معهـد الإدارة العامـة، اللقاء السنوي السادس لإدارة الجودة الشاملة، إصدار الشـركة السـعودية للكهربـاء، بالاشـتراك مع الغرف التجارية للمنطقة الشرقية، الدمام. ٢٠٠٠.

١١- علي عجوة: دراسات فى العلاقات العامة والإعلام، مصدر: القاهرة، ناشر :عالم الكتب، ١٩٨٥.

١٢- ماجد سالم تربان: "**الصحافة الإلكترونية الفلسطينية**"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والبحوث، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، ٢٠١٧.

١٣- المجلس القومي للمرأة: **تطور أوضاع المرأة في عهد مبارك** (١٩٨١-٢٠٠٤)، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٥.

١٤- مرسيل عيسى بولص الجوينات: "**معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة أثر أزمة كورونا: دراسة تحليلية**"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، قسم الصحافة – كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج:ع٢٣، ٢٠٢٢.

١٥- مريم عصمت العطيفي: "**معالجة قضايا المرأة المصرية في المواقع الحزبية والخاصة**"، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس، ع٢١، عدد خاص، ٢٠٢٠.

١٦- مي محمد السيد الإمام: "**تطوير وتقنين مقياس لجاهزية المرأة الريفية المعيلة للتمكين الاقتصادي والاجتماعي بالتطبيق على قرية سلامون القماش بمحافظة الدقهلية**"، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مج١١، ع١٢، ٢٠٢٠.

١٧- نجلاء الحوامدة: "**المشاريع الصغيرة وتمكين المرأة** "، دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠٠٩.

١٨- نسرين حسونة: نظريات الإعلام والاتصال، موقع مكتبة نور، ٢٠١٥، https://www.nope-book.com

١٩- نورهان أنور السيد أحمد الشيخ: "دراسة لبعض خصائص المرأة الريفية، وعلاقتها بالتمكين: دراسة ميدانية في إحدى قرى محافظة البحيرة"، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة جامعة المنصورة، مج١٣، ع٧، ٢٠٢٢.

٢٠- هاني محمود عبد الهادي الدمهوجي: **تمكين المرأة الريفية المعيلة بمركز أشمون محافظة المنوفية**، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مج١٢، ع٥، مصر، ٢٠٢١.

٢١- وفاء محمود فحجـــان: "**مشـــاركة المـــرأة الفلســـطينية في ســـوق العمـــل الرسمي بين التهميش والتمكين**"، دراسة ميدانية بمدينة غزة، رســـالة ماجســـتير، معهـــد البحـــوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٦.

22- Claes H.devreese, "News framing theory and typology", Information Design Journal, (London: john Benjamins publishing company, 2005).

23- Hadi A. The NGOS Intervention and women's Empowerment, the Bangladesh experience, in International Seminar on Women's Empowerment, Stockholm.

24- Longwe, Sara. Education for Women's Empowerment or Schooling for Women's Subordination? In

25- Mentosk, Kara. Women's Participation in The Process of Community, of Guelph. Unit. Adjustment. 1991

26- Muller, A. Female Empowerment and Demographic Processes, Moving Beyond Cairo. http.//www.iussp.org.

27- Turner, Jonathan. The Structure of Sociological Theory, Third Edition، The Dorsey Press, Homewood, IIIinoise 1999.

28- Vanessa Griffin Women Development and Empowerment: A pacific Feminist Perspective, Asian and Pacific Development Center, Kuala Lumpur. 1986.